

ولاية الأمر دراسة فقهية مقارنة

الطاعة في غير معصية الله تعالى عن ابن عمر قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «على المرء المسلم السمع والطاعة فيما أحبّ وكره، إلاّ أن يؤمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة» [170]. وعن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «سيلي أُموركم بعدي رجال يطفئون السنّة، ويعملون بالبدعة، ويؤخّرون الصلاة عن موافقتها». فقلت: يا رسول الله، إن أدركتهم كيف أفعل؟ قال: «تسألني يا بن أُم عبد كيف تفعل، لا طاعة لمن عصى الله» [171]. وفي كنز العمال عن أحمد، عن أنس، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «لا طاعة لمن لم يطع الله» [172].